

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 63 (المسلم في فصل الشتاء)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:00:00](#) اللهم اهدنا ل احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:39](#) اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية - [00:01:09](#) السمعاء. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الاقلية. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من التنفيذ نعيمة ماجد المالكي كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم الضيف الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر - [00:01:29](#) المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد حياكم الله ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا حياك الله حياك الله وحيا الله المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع للاخلاق الفاضلة - [00:01:51](#) الله والمعاني العظيمة التي جاء بها ديننا القويم. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بإمكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. كذلك على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسة ثمانية اثنان - [00:02:13](#) ثمانية اثنان اربعة صفر اربعة صفر. اكرر رقم الواتساب مرة اخرى صفر خمسة اثنان وثمانين اثنان وثمانين اربعين اربعين. حياكم الله داخلتمك واسئلتكم ومشاركاتكم في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول خلقا من اخلاق المسلم فيما خلق الله عز وجل في هذا الكون في تقلبات الليل والنهار - [00:02:33](#) وفصول العام من شتاء ومن صيف ومن اه ما الى هنالك مما يجعل المسلم دائما يتحرى وينظر في ملكوت الله تعالى وكذلك ينظر الى اخوانه من المسلمين كيف هم في احوالهم وتقلباتهم. المسلم في فصل الشتاء هو هذا - [00:02:57](#) عنوان هذه الحلقة كيف يمكن لنا ان ننظر الى اخواننا المسلمين ايضا ما هو الواجب على المسلم في فصل الشتاء في مثل لهذه الايام والليالي الباردة حتى يستطيع ان يتقرب الى الله عز وجل. ما هي ايضا النصوص الواردة في ذلك؟ وما هي الاثار المنقولة عن - [00:03:17](#) الصالح. تفضل يا شيخ سعد الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان مرور فصل الشتاء في هذه الايام وما يمر بالناس من لفحة برد - [00:03:37](#) تجعلهم يستحضرون عددا من العبادات الجليلة والاخلاق الطيبة الحميدة التي جاء بها ديننا القويم ومن اعظم النعم في هذا الباب ان يتذكر الانسان قدرة رب العزة والجلال فهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر - [00:03:58](#)

او اراد شكورا فتقلب الايام فتغير احوال الناس ما بين برد وحر ما بين ليل ونهار ما بين حال الى حال تدل على قدرة رب العزة والجلال قال تعالى لتركين طبقا عن طبق. اي لتتغيرن بكم الحياة - [00:04:23](#)

من حال الى حال اخر ومن ثم يتأمل الانسان في قدرة رب العزة والجلال كما غير الكون يتمكنوا من تغيير حال الانسان فلا يأمن المرء من تغير حاله سواء ان يتغير من الغنى الى الفقر - [00:04:48](#)

او من الصحة الى المرض او من العزة والمكانة والمنزلة الى ضدها لا يأمن الانسان من تقلبات الحياة به فان الله عز وجل قادر عليه ومن ثم يخاف من رب العزة والجلال - [00:05:11](#)

ويحذره ويخشاه وينزل الاسباب المؤدية الى رضاه ليكون هذا من اسباب كعاداته في الدنيا والاخرة من الامور المتعلقة في هذا الامر ان نتذكر مقدار نعم الله عز وجل علينا فقد انعم الله علينا بصنوف كثيرة من النعم - [00:05:29](#)

خصوصا لمن كان في هذه البلاد الطيبة المملكة العربية السعودية فاننا قد انعم الله علينا واسبغ علينا بنعم كثيرة سواء فيما يتعلق باللبسة التي تقينا من برد الشتاء او اجهزة التدفئة - [00:05:53](#)

الكثيرة الوفيرة او ما يتعلق امورنا الاخرى في مآكلنا ومشاربنا. ذلك الاكل الذي يقوي البدن يمكنه من التغلب على ما يرد عليه من عوارض قد تؤثر عليه فهذه نعم كثيرة ينبغي بنا ان نتأملها وان نشكر الله عز وجل عليها وان نستعملها في طاعة رب العزة والجلال - [00:06:16](#)

لا في معصيته قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقال تعالى اعملوا ال داوود شكرا وقال جل وعلا مبينا ان شكر النعم من اسباب دوامها بل من اسباب تمامها وكمالها وان تشكروا - [00:06:46](#)

وان تشكروا يرضه لكم لان شكرتم لازيدنكم لان شكرتم لازيدنكم وفي هذه الايات بيان ان رضا الله مرتبط بشكر الله على النعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد - [00:07:08](#)

يأكل الاكلة فيحمده عليها. ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها فيكون هذا الشكر من اسباب رضا رب العزة والجلال ومن اسباب سعادة الدنيا والاخرة فمن الامور التي تتعلق بهذا الموسم العظيم - [00:07:29](#)

فلنتذكر حال اخواننا الذين تمر بهم مأس عديدة ومصائب مختلفة. منهم من لا يجد لباسا ومنهم من لا يجد مسكنا يأويه ومنهم من لا يجد شيئا من اجهزة التدفئة وحينئذ - [00:07:52](#)

نعرف مقدار نعمة الله علينا من جهة ونبذل ما يكون سببا من اسباب زوال بعض هذه الظروف عن اخواننا في تلك البلدان فان لهم حقا علينا قد اوجبه الله عز وجل وحينئذ نكون ممن سعد في الدنيا - [00:08:15](#)

والاخرة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن رحمتهم امدادهم واعانتهم على تقلبات الحياة بهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كسى مؤمنا على عري - [00:08:35](#)

كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة. الله اكبر. كساه الله يوم القيامة. من حلل الجنة وجاءت النصوص بالترغيب في اطعام الطعام. انظر لقول الله عز وجل في وصفي اصحاب الجنة في وصف المؤمنين - [00:08:57](#)

منين؟ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا وراح وجاءت بالترغيب في الحظ على العناية بالمساكين واه قد ذم الله عز وجل اولئك الذين لا يحضون على اطعام المساكين - [00:09:18](#)

واخبر سبحانه ان فك ان فك الرقبة يكون بامور منها اطعام المسكين ذي المتربة ان المؤمن عندما يقدم على هذا العمل الصالح من اطعام الجائع ومن كسوة العاري يكون بذلك قد - [00:09:46](#)

تسبب لنفسه اولا بالخير والنماء في الدنيا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والله جل وعلا يقول وهل جزاء الاحسان الا الاحسان. نعم - [00:10:13](#)

ونشاهد في وقتنا المعاصر عددا من الدول تشتد حاجة اهلهما الى ان يوقف معهم ومن فضل الله عز وجل علينا في هذه البلاد ان هيا لنا وسائل نتمكن من ايصال هذه المعونات - [00:10:32](#)

الى اولئك المساكين بطرق موثوقة مأمونة يقوم عليها اهل الثقة والامانة من مثل هذه الحملات الوطنية التي تكون لاغائة اخواننا سواء في سوريا او في غيرها هو من مثل مركز الملك سلمان للاغاثة وغيرها من الجمعيات الطيبة التي - [00:10:54](#) فيقوم عليها من اه يشرف قيامهم على هذه الاعمال الجليلة النبيلة. بارك الله فيها ووفقهم لكل خير واعانهم على القيام بمسؤوليتهم وتحمل الامانة التي اوكلت اليهم ومن الامور والعبادات التي تكون في هذه الايام - [00:11:19](#) اداء او التعود على اداء صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد ففي هذه الايام يتأخر وقت اداء صلاتي الفجر بتأخر طلوع ولتأخر وقت طلوع الفجر وتأخر وقت طلوع الشمس ففي كثير من المدن لا تكون الصلاة الا - [00:11:47](#) بعد الخامسة بل قريبا من السادسة تؤدي صلاة الجماعة في هذا الوقت الذي اه يقرب من وقت اداء الاعمال. فيكون هذا منطلقا لكوننا نؤدي الصلاة مع الجماعة في المسجد خصوصا صلاة الفجر - [00:12:14](#) التي قال الله جل وعلا فيها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم شهود الشهود هنا بان ملائكة الليل والنهار يمرون على الناس فيصل فيجتمعون في صلاتي الفجر وصلاة - [00:12:34](#) العصر فيصعدون الى الله عز وجل فيسألهم عن حال عبادهم فيقولون جئنا اليهم وهم يصلون وتركتاهم وهم يصلون. نعم. فهنيئا لذلك المؤمن الذي يصلي مع جماعة ستشهد له الملائكة عند رب العزة والجلال. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#) بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة. واخبر ان اثقل الصلاة على المنافقين هي صلاة الفجر وصلاة وقد جاء في عدد من النصوص ان من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي - [00:13:24](#) فهو في ذمة الله حتى يمسي وجاءت النصوص ان من صلى اه الفجر مع الجماعة كتب له اجر الصلاة بسبع وعشرين ظعفا لصلاة الرجل وحده والصلاة في المسجد يعظم فيها اجر الانسان. فكل خطوة يخطوها الى المسجد تكتب له به حسنة. ويمحى عنه سيئ - [00:13:49](#) وهو في صلاة ما انتظر الصلاة واذا فرغ من الصلاة فان الملائكة تدعو له وتصلي عليه وتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه يا رب. ما دام في مصلاه ما لم يحدث او يتكلم كما ورد - [00:14:17](#) ذلك في النصوص المتكاثرة في هذا الباب وهناك نصوص تدل على الترغيب في هذا العمل الصالح باداء الصلاة في المساجد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:14:37](#) عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ويقول سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:14:59](#) ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ومن الامور ومن العبادات الفاضلة التي تكون في هذه الايام المباركة التمكن من صيام النهار. فان النهار - [00:15:22](#) قليلة ساعاته بارد جوه اه ومن ثم يتمكن الانسان من صيامه بسهولة ويسر بلا تعب ولا ولا كلفة خصوصا انه يستطيع ان يستيقظ قبل الفجر ليتناول وجبة السحور التي تعينه على الصيام - [00:15:44](#) وقد اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين نار جهنم سبعين خريفا. من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين - [00:16:06](#) نار جهنم سبعين خريفا وهكذا فيما يتعلق بصلاة الليل فانها عمل صالح يعظم فيه اجر الانسان واذكر هنا ان صيام التطوع لا يجب ان يكون بنية من الليل يعني لو نواه في اثناء النهار جاز له ذلك وصح صيامه بشرط الا يكون قد تناول مفطرا - [00:16:24](#) قبل نيته وحينئذ يكتب له اجر الصيام من نية الصوم اذا افطاره وهكذا ايضا يجوز للانسان الذي نوى الصيام ان يفطر بعد ذلك في صيام التطوع على الصحيح من قولي اهل العلم لقول النبي صلى الله - [00:16:53](#) الله عليه وسلم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ومن العبادات التي يتمكن الانسان من فعلها في هذه الايام قيام الليل وقيام الليل عمل صالح عظيم الاجر كثير الثواب - [00:17:17](#)

لان هذه الايام يطول ليلها. وبالتالي يتمكن الانسان من قيام الليل ومن صلاة الليل اسأل الله ان يعين الجميع. نعم. على فعلها وقد جاءت النصوص ببيان فضل صلاة الليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة - [00:17:40](#)

صلاة الليل وقال تعالى في وصف المتقين الذين تكون لهم الجنات والعيون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ويقولون جل وعلا في صفات المؤمنين اصحاب الجنان تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم - [00:18:08](#) ثم اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وفضل صلاة الليل يشمل القليل من ذلك ويشمل الكثير فلو قدر لك ايها الاخ الحبيب انك بعد صلاتك للعشاء تجلس للصلاة ولو لوقت يسير. اذا - [00:18:36](#)

سمحت نفسك باداء ركعات كثيرة وهانت عليك فعلت والا جاهدتها وصلاة الليل يصدق ولو على المقدار القليل. فلو انك عندما تصلي صلاة العشاء تنوي باداء ركعتين. بعد اداء السنة انها من صلاة الليل فانه يكتب لك - [00:19:03](#) انك قد قمت من الليل الحمد لله وهذا من فضل رب العزة والجلال. وقت قليل فيه عمل يسير ومع ذلك نال به الاجر الكثير والثواب الجزيل وهكذا ينبغي بالانسان ايضا في هذه الايام ان يتذكر بهذا البرد - [00:19:28](#) الشديد الذي يمر عليه ما اعده الله للكافرين في يوم القيامة من الزمهير فان الله عز وجل قد وصف المؤمنين بانهم يوم القيامة لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرة والزمهير شدة البرد - [00:19:55](#)

شدة البرد. وحينئذ نتذكر ما عليه اصحاب النار من الحال الشديد حيث يناقض بهم ويقلبون بين امور متضادة متقلبة مرة في حر شديد سموم ومرة في برد شديد وزمهير. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه - [00:20:19](#) سلم قال ان النار اشتكت الى ربها فقالت اكل بعظي بعضا فاذن لها الله عز وجل بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الشتاء من زمهيريها واشد ما تجدون في الصيف من سموها. نعم. واشد ما تجدون في الصيف من سموها وهكذا عندما يستحضر الانسان في هذه الايام الطيبة ان هذا البرد الشديد قد يمر على بعض قرابته وبعض جيرانه وهم لا يستطيعون ان يؤمنوا لانفسهم ما يقيهم من البرد - [00:21:16](#)

فبعضهم لا يستطيع ان يشتري البطانية او تكون مكلفة عليه. واخر تكون الثياب مكلفة شديدة عليه فحينئذ يتقرب الانسان لله عز وجل بتفقد من حوله والنظر في احوالهم من هو - [00:21:38](#) حاجز ومن هو القادر بالتالي يوصي بعضنا بهذا الامر ولا بأس ان نهدي لبعضنا فيما يقي ابداننا من ذلك. وهكذا نتقرب الى الله عز وجل بترتيب هذا لمن تحت ايدينا - [00:21:58](#)

من الخدم والموظفين نتقرب بذلك لله عز وجل ويذكرني هذا بعبادة اخرى نتمكن من فعلها في هذه الايام الا وهي ان نتقرب الى الله بتدفئة ابداننا لنقيها باذن الله من اثار البرد من الامراض. فان - [00:22:18](#) بذل الانسان السبب لتقوية بدنه صرف الامراض عنه يمكن ان يجعلها العبد قربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. فان بقاءك يا ايها الانسان في الدنيا مدة اطول يمكنك من عبادة اكثر. وان بقاء الصحة في البدن يمكن الانسان من طاعة رب العزة والجلال. ويمكنه من - [00:22:48](#)

اداء عدد من الافعال والطاعات التي يعجز عنها المرضى. ومن ثم يكون فعلنا بلباس او اتخاذنا للالبسة من القربات التي نتقرب بها الى رب وعزتي وجلاله وقد ورد عن عمر رضي الله عنه انه كان اذا دخل الشتاء ارسل رسالة الى المسلمين في اقطار - [00:23:14](#) في مشارقتها ومغاربها ان البرد عدو سريع دخوله بطيء خروجه فتقربوا الى الله او فاتقوه باللباس والخفاف ونحوها من انواع الالبسة او كما ورد عنه رضي الله عنه. نعم. شيخ سعد اذا دتمت لنا بفواصل قصير ثم نعود اليكم - [00:23:46](#)

ان شاء الله بارك الله فيك ووفقك الله جزاك الله خير حفظك طاقات متجددة. تجارب تفاعل اطروحات مناقشة تشاد برؤية شباننا لتعزيز طموحهم وامنهم الفكري. مع الشيخ الدكتور احمد ابن حمد البوعلي. الشباب - [00:24:16](#) هم مصدر الانطلاقة للامة وبناء حضارات وصناعة الامال وعز الاوطان. الشباب هم صمام الامان وقوة للاوطان وهم عدة الامم هم

رجال الغد وقادة المستقبل. انهم فتية امنوا بربهم وزد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء -

[00:24:47](#)

اهلا وسهلا بكم مرة اخرى مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر اخلاقنا ومع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي نتحاور واياه في موضوع حلقة هذا الاسبوع - [00:25:19](#) في فصل الشتاء ما هي الواجبات عليه؟ وما هي ايضا اه اه سنن العبادة التي اه يستحسن به ان اه اه يحذوها في مثل هذه الاوقات الباردة. حياكم الله مرة اخرى معالي الشيخ سعد. الله يبارك فيك واهلا وسهلا. حياك الله. ووفق الله الجميع - [00:25:39](#) طاعته في جميع مواسم العام. اللهم امين. شيخ سعد اذا قمت لنا باخذ بعض الاتصالات من الاخوة المستمعين ثم نعود اليكم ان شاء الله في اكمال موضوع وبهذه الحلقة نتشرف بسماع مداخلاتي. الله يرفع قدرك. الاختم ام عبد الرؤوف - [00:25:59](#) حياك الله يا ام عبد الرؤوف السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي ارفعي صوتك عندي سؤاليين للشيخ نعم تفضلي

الاول اه عندي زوجي غالبا بيتأخر عن الدوام واحيانا اللي مي بغيره - [00:26:18](#) وما لي يعني ما بيهتم كثير بانه بالمواعيد في مواعيد الخروج او الانصراف او الحضور حكم الراتب اللي ياخذه او حكم يعني الاكل او الطعام اللي يجيبه بهذا الراتب طيب هذا الموضوع ليس له علاقة بموضوع الحلقة يا اخت ام عبد الرؤوف - [00:26:36](#) اي نعم طيب كنا كنا نرغب الحقيقة ان كنا ان تكون مداخلة في ذات الموضوع اذا كان امكن يعني. طيب السؤال التالي ما هو برضو صغيرة الموضوع. الله المستعان. تفضلي يا طيب. الشيخ يعني يسمعك - [00:26:56](#)

آآ زوجي ايضا يتكاسل عن صلاة الجماعة واحيانا نصليها في اخر وقتها كيف اتعامل معاه؟ كيف ايش اسوي طيب تستمع ان شاء الله بارك الله فيك. الاخ عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله يا اخ عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)

حياك الله تفضل حياكم الله يا شيخ انا الشيخ سعد كيف حالك يا شيخ؟ تسلم يا اخوي وفقك الله للخير تحية للاستاذ محمد القرني اهلا وسهلا بك بخير جعلك بخير حياك الله بارك الله فيك جزاك الله خير على حسن تقديمك وعلى هالبرنامج الطيب في موازين حسناتك انت - [00:27:34](#)

والقائمين على هذه الساعة المباركة. جزاك الله خير. تفضل. اقول بارك الله فيك اقبل الشتاء ربيع المؤمنين وجنة العابدين. ليله قيام ونهاره صيام فاستقبلوه بحفاوة واکرام. كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول الا ادلكم على الغنيمة الباردة؟ قالوا بلى - [00:27:51](#) فيقول رحمه الله الالباني كما قال رحمه الله الالباني قال في الشتاء قال عمر رضي الله عنه الشتاء غنيمة العابدين. وقال ابن مسعود مرحبا بالشتاء تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام. ويقصر فيه النار للقيام. وقال الحسن نعم زمانهم الى الشتاء. ليله طويل يقوم - [00:28:09](#)

ونهاره قصد يصوم ولذا بكى المجتهدون على التفریط ان فرطوا في ليالي الشتاء بعدم القيام وفي نهاره بعدم الصيام ورحم الله حيث لولا ثلاث ظمأ الهواجر وقيام ليل الشتاء ولزاد التهجد بكتاب الله ما باليت ان اكون يعيشوا. هذا حال السلف - [00:28:29](#) في الشتاء فهنا نقتدي بهم لعل الله يرحمنا وايضا نتذكر اخوانا لنا مسلمون يعقد بهم الشتاء ولا غطاء يحميهم البس يديهم فنذكر هذه النعمة التي نحن فيها الان بيت ياؤينا وغطاء يسترنا فنحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعم. سؤال - [00:28:49](#) لفضيلة الشيخ كثير من الناس يقول انتم تلبسون وانتم تتغطون واخوانكم في سوريا وفي اليمن وفي غيرها يقتلون ولا غطاء لهم فكيف نرد على هذه الشبهة بارك الله فيك والمسلم ملزوم منه ان يغطي نفسه وان يقيه حر وان يقيه شر البرد وحر الصيف وغير ذلك - [00:29:09](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. الذي فهمت من الاخ عبدالعزيز اه في سؤاله انه يقول اه هنالك يعني من نل او يلوم اه بعض المسلمين اه في لباسهم وفي يعني احترازهم من الشتاء واوقات الشتاء وما فيه من البرد. وهنالك من -

[00:29:30](#)

الميم من يعاني في مثل هذه الاوقات. انما جريا على اللسن من بعض الناس. تفضل يا شيخنا اه بالنسبة لي اللباس وقربة لاننا حينئذ نستعمل نعم الله عز وجل في مرضيه وفي صيانة انفسنا بما يؤدي الى - [00:29:50](#)

ان نكون ممن يستمروا في طاعة الله عز وجل ولذلك لا زال اهل الايمان بما فيهم نبيهم وبما فيهم علماء الامة وصلحاؤها يلبسون مع وجود من لا يستطيع اللباس فالانسان مأمور ابتداء بان ينفق على نفسه - [00:30:14](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دينار انفقته على نفسك ودينار انفقته على اهلك ودينار بذلته لسبيل الله ودينار اعطيته مسكينا خيرها ما تنفقه على نفسك والانسان مطالب اصالة بالنفقة على نفسه - [00:30:40](#)

فهذا هو الذي يؤمر به ابتداء وكون الانسان قد قصر بعدم مساهمته مع اخوانه المضطرين الى اللباس لا يعني ان يؤدي به ذلك الى ان يفعل منكرا اخر بترك اللباس وعدم اه استعماله. ومن ثم - [00:31:02](#)

نعلم ان مثل هذا لا ينبغي ان يكون سببا من اسباب تركنا اللباس بل نتقرب الى الله عز وجل باللباس وكون الانسان عجز او لم يستطع او اه تكاسل في اداء واجب لا يعني ان يترك الواجب اه الاخر. نعم. اه لذلك - [00:31:25](#)

اه نحن نتقرب الى الله سبحانه وتعالى اللباس وباللباس ببذل السبب لوصول هذا اللباس لمن يحتاجه من اه الناس. نعم. يذكرني هذا بعبادة اخرى من العبادات التي تتأكد في هذا الموسم الفاضل الا وهو عبادة اسباغ الوضوء - [00:31:51](#)

فان اسباغ الوضوء على المكاره من افضل القربات قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات ويكفر به السيئات ثم ذكر منها اسباغ الوضوء - [00:32:18](#)

على المكاره في حديث اخر قال ست من خصال الخير وذكر منها حسن الوضوء في ايام الشتاء مما يدلك على فضيلتي آآ هذه العبادة. ولذا كما ذكر الاخ عبد العزيز كان الشتاء - [00:32:39](#)

او ربيع المؤمن كان الشتاء ربيع المؤمن كما ورد ذلك في عدد من الاحاديث مرفوعة وموقوفة باسانيد متعددة الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه وطل ليله فقام هو كما ورد عند الامام احمد - [00:33:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وفي لفظ الصوم في الشتاء غنيمة باردة. اما الليل فطويل واما النهار قصير في توصل كلها تدل على هذا المعنى المذكور في هذا اللفظ - [00:33:25](#)

وقد ورد عن ابن مسعود انه قال مرحبا بالشتاء فيه تنزل الرحمة اما ليله فطويل للقائم واما نهاره فقصير الصائم وآآ حينئذ نعلم ان هذا الموسم موسم الشتاء من الاسباب التي - [00:33:52](#)

تفتح على العبد عنوانا كثيرة متعددة من انواع العبادات وورد في فاطمة الشتاء وفضل عبادات منه عدد من النصوص آآ النبوية وعدد من النصوص الواردة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظر - [00:34:17](#)

الى ما كان يفعله اهل الزمان الاول من الحرص على بذل كسوة الشتاء واعطائها بذلك لله سبحانه وتعالى نعم. شيخ سعد اذا اذنت لنا ايضا فيما آآ له علاقة بفصل الشتاء وتلمس احتياجات الفقراء. المحتاج - [00:34:54](#)

كما تعلمون يكفيه ما يسد حاجته. ولكن بعض القادرين قد لا يتخيرون الجديد من الثياب والكساء او الفرش المناسبة للفقهاء سيكون ربما البالي من الثياب واللحوف منهم سبيلا الى المحتاجين. ماذا تقول لهم يا شيخ في مثل هذه الاوقات الباردة - [00:35:20](#)

آآ الناس يتفاوتون في الاجور التي يحصلون عليها بسبب تفاوت اعمالهم فمنهم من يعطي احسن العطاء وافضله فيكون ممن دخل في قول الله تعالى آآ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:35:40](#)

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون في قوله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وفي قوله جل وعليا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم - [00:36:05](#)

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه وحينئذ نتذكر ذلك النص القرآني الاية في كتاب الله في قوله سبحانه وتعالى في كفارة اه اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين

من اوسط ما تطعمون اهليكم من اوسط ما تطعمون اهليكم ومن ثم لا يختار الانسان النوع البالي الذي لا اه قد لا ينتفع به المسكين قد يتقطع عن قرب لكن لو فعله اجر في ذلك وكل له من الاجر مقدار - [00:36:58](#)

ما ينفقه يتقرب بذلك لله عز وجل. نعم. من انواع العبادات نعم. يا ليتني الشيخ سعد قال قبل ان نفقده من اختنا ام عبدالرحمن ثم نعود اليكم تفضل. نعم. حياك الله يا ام عبدالرحمن. الله يا شيخ انا احرمه كبيرة. مرة. ومريظة ومعوقة - [00:37:24](#)

ده من سقطات فقسته. يعني الحمد لله ذحين نفسي ما امشي الا دف عربية لازم سلمان جدا من البرد اكره البرد وما اطييه بعدين اذا دخلت اتوظا مثلا دخلت العصر - [00:37:48](#)

ما اصلي الا زرب المغرب. ابدأ. يعني حركاتي بطيء هنا وش اسمه يشهد ان الله بعدين بعد ما قمنا من النوم مرة تعبان الاكل والاحيان وقال لي اه قلت اني يا شيخ اني اتعب فتيمم يعني هذا ويخالف - [00:38:06](#)

ام عبدالرحمن ام عبدالرحمن الوضوء يهديك لا انا اقدر مثلا اروح للحمام واقدر اتوضأ لكن ساعة ساعة وربع وابوي والسبب والسبب في التأخير يا ام عبد الرحمن اصبر يا ابويا انت يا محمد اسمع زين اذا انا ذا الحين دخلت اتوضا مثلا الفجر طلعت ما الحق الا يمكن - [00:38:34](#)

حضرتك ان صلاة الفجر قبل تطلع الشمس يمكن ما يلحقها. الله المستعان طيب. لوحدي. اه ثانية اني عندي اه عندي الام بعض المرات نتابع اذا دفن الفجر آ مرة اتعب حتى ما ما اركز اصلي اصير فانا لجأت لطريق اني بعد ما قال لي - [00:38:57](#)

اذا قمت الصبح يعني هو يأذن اه تيممت وصليت مع المسلمين طيب. واذا عشان تفهم الشيخ. واذا ايش اسمه الشيخ يسمعك يا ام عبد الرحمن؟ ايه. والضحي يعني اكثر احيان اذا - [00:39:21](#)

وكلت يعني يحرق الجهاز الهضمي عندي خربان كله لا وللآخرة الام حتى ما حتى اخي سيدوخ لا بأس طلعت من الحمام. سلام وان يخلص يعني يعني كاملة زي النوم لكن النوم مو نوم طيب تستمعين ان شاء الله يا ام عبد الرحمن - [00:39:37](#)

فانا يعني ما يخالف مثلا اذا قمت تعبان مثلا ذا الحين الحين ها؟ توظيت عالظهر وصليت. دحين بعد قريب العصر يمكن صعب علي يتوضأ طيب. ويمكن اقدر ويمكن ما اقدر - [00:40:03](#)

ام عبد الرحمن اسماعيل طيب طيب فقدنا من ام عبدالرحمن اسأل الله لك الصحة والسلامة باذن الله عز وجل استمعت يا شيخ الى معاناتي اه يعني هذا بمثال ربما لبعض كبار السن في مثل هذا الوقت. يعني - [00:40:19](#)

اه نذكر شيئاً مما يتعلق بهم في اه هذه الحال هناك عبادات تتعلق ايضاً بهذا الفصل آآ تظهر فيه وان كانت لا تنحصروا بفصل الشتاء الا وهي عبادة التداوي بان نتقرب الى الله سبحانه وتعالى ببذل الاسباب - [00:40:37](#)

ل الوقاية من المرض قبل حصوله وللازالته بعد حصوله في حال البرد قد يصل الى الناس بعض اه الموجات والحملات من الزكام ونحوه ومن ثم يتقرب الانسان الى الله عز وجل بتقوية بدنه بالتداوي بانواع الدواء - [00:41:00](#)

هل مناسب وهو من العبادات التي نتقرب بها لله سبحانه وتعالى؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس فانه ما من داء الا له دواء علمه من علمه - [00:41:23](#)

وجهله من جهله ومن هذا ما ذكرته الاخْت السائلة في حالتها فانه يشرع لها ان تتقرب لله عز وجل بانواع التداوي باخذ ما يصرفه الطبيب المختص الموثوق من انواع الادوية. وحينئذ تفعل ما تستطيع - [00:41:38](#)

وفي هذه العبادات واوصيها في الحال التي ذكرتها ان تؤخر صلاة الظهر الى قبيل اخر الوقت ثم تصلي العصر بعد اول دخوله لتكون بذلك لم تتوضأ الا مرة واحدة يسهل عليها امر الوضوء في هذه الحال - [00:42:00](#)

والوضوء من فضل الله عز وجل سبب رضا للرب ومن اسباب الطهارة وابعادي ما لا يستحسن من اطراف البدن فيكون له اثار حميدة على صحة الانسان وبدنه واما ما ذكرته السائلة الاولى جملة كلامها يتعلق احترام الوقت - [00:42:27](#)

والقيام بالمسؤولية بالنسبة لزوجها فعليها ان تتقرب لله عز وجل باهانتها على هذا الامر كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وبالتالي تحاول ان تجعله من المحافظين على صلاة الجماعة في المسجد وان تجعله ممن - [00:42:58](#)

يقوم باداء الصلوات في آآ اوقاتها بتمامها وشروطها واركانها وسننها ذاتها فليس على الله ذلك بعيد. وعليها ان تذكره بوقوفه بين يدي رب العزة والجلال وبيان ان الاخرة دار الحتم. وان الجميع سيصلون اليها. وبالتالي فسيجازون على اعمالهم على - [00:43:22](#) مقدار هذه الامال ليكون هذا من اسباب ليكون هذا من آآ اسباب وصول الى الدرجة التي هياهم الله عز وجل لها. ولذلك على الزوجة ان تتقرب الى الله بالنصح والتوجيه - [00:43:52](#)

والارشاد والبيان والدلالة. ولو قدر ان في راتبه شئ من الامور المحرمة فهذا التحريم ليس بذات المال وانما لكسبه. وبالتالي فلا حرج عليها لانه التحريم يتعلق بذمة الزوج. ولا يتعلق بذاته - [00:44:12](#)

بالطعام الذي اشتراها والكسوة التي اشتراها الزوج. فالمقصود ان الانسان انما يؤاخذ بعمله هو ومن مؤاخذته بعمله ان اه يحتمي عما حرمه الله عز وجل عليه من انواع المآكل والمشارب - [00:44:32](#)

الملابس وغيرها من اه الحوائج التي يحتاج اليها الناس. المقصود ان هذا اللقاء كان لتحفيز بعضنا لبعض في اداء بعض الاعمال الصالحة التي تتعلق بهذه الايام البارزة منها ان نتقرب الى الله عز وجل بتفقد احوال المعوزين - [00:44:54](#)

من الفقراء والمساكين وتفقد حالهم فيما يتعلق بتأثير الشتاء والجو البارد عليهم وهكذا يتقرب المؤمنون الى الله عز وجل بلبس اللباس وباكل الطعام وبشكر الله عز وجل ثنائي عليه بسبب النعم المتتابعة التي منه جل وعلا علينا وكذلك علينا ان نتقرب -

[00:45:20](#)

الله عز وجل في اسباغ الوضوء على المكاره وبالتحمل والصبر. نعم البرد هذا يحتاج منا الى صبر وعناية والصبر عبادة نتقرب بها الى الله جل وعلا. قد قال سبحانه انما يوفى الصابرون - [00:45:50](#)

هاجرهم بغير حساب وقال جل وعلا وبشر الصابرين بنصوص كثيرة ترغب في هذا الخلق الفاظ الخلق. الصبر جعلنا الله واياكم. اللهم امين. من اهله ومن كان من اهل الصبر اورثه الله العاقبة الحميدة وكان له الظفر. يا رب. وفي ختام لقاءنا هنا - [00:46:13](#)

بحال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فان المشركين والتآمروا واجتمعوا الان يغزو المدينة في فصل الشتاء. على ان يغزو المدينة في فصل الشتاء ليكون في وقت حاجة الناس - [00:46:39](#)

فاجتمعت قبائل من قبائل العرب واحاطت بالمدينة وتآمرت بعض قبائل اليهود معهم ونقضوا الصلح الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فحفر صلى الله عليه وسلم الخندق من اجل الا يتمكن العدو من الوصول الى المدينة بسهل بسهولة ويسر. كان عليهم في -

[00:47:01](#)

ذلك الوقت حر آآ برد شديد وخوف شديد مع جوع شديد. لان الارزاق في ذي تلك السنة كانت اقل. فاورثهم الله عز وجل العاقبة الحميدة ونصرهم على عدوهم لما صبروا كما قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان - [00:47:30](#)

الظفر مع الصبر. نعم. فارسل الله عز وجل عليهم الريح الشديدة. التي كفأت قدورهم وفرقت جمعهم ونقضت خيامهم فكان هذا من اسباب تفرقهم وفقه عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:55](#)

وهذا يدل على ان هذه المقادير المؤلمة قد يقدرها الله عز وجل على انبيائه مع رفعة درجاتهم وعلو منزلتهم. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار - [00:48:21](#)

الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما ذكرتم وافضتم وافدتم في ثانيا هذا اللقاء حول هذا الموضوع المهم جدا حول المسلم وآآ كيف يكون في فصل الشتاء من العبادات التي يجب استغلالها في مثل هذه الاوقات. شكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام -

[00:48:41](#)

على طيب المتابعة والانصات شكر الله لكم معالي الشيخ سعد وبارك الله في علمكم. بارك الله فيك واشكرك على حسن تقديمك. جزاك الله خيرا. لا شك ان هذا الموضوع يستفيد منه اخلاقا فاضلة. صحيح. فعودوا بتصحيح حياتنا واستقامة امورنا وجعلها. على وفق

طريقة النبي صلى الله عليه - [00:49:01](#)

رزقنا الله واياكم جميعا الاستعداد ليوم المعاد يوم لقاء رب العباد. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يستعملنا في طاعته وان يوفقنا لانواع

العبادة التي ترضيه عنا. اللهم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا - 00:49:21

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثلي المستشار بالديوان الملكي وعضو

هيئة كبار العلماء على ما ذكرتم في ثنايا هذا اللقاء - 00:49:41

وايضا الشكر موصول لكم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت باذن الله. حتى ذلكم الحين وكل حين. هذه اطيب مني انا محمد القرني وزميلي بالتنفيذ الازاعي ماجد المالكي. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:49:54

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من

نفسك بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:50:12

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا.

يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:50:50

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:51:20